أدعية ليوم عرفة

بسم الله الـرحمن الـرحيم وصـلَّى اللـه على سـيِّدِنا محمّـد وآله

ربِّ يَسِّر ولا تُعسِّر   عَوْنُك يا مُعِين

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ. بسم الله الرحمن الـرحيم. إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَـا أَنَـا مِنَ الْمُشْـرِكِينَ. حَسْـبُنَا اللـهُ وَنِعْمَ الْوَكِيـلُ. بِسْـمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ. الْحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ الـرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ مَالِـكِ يَـوْمِ الـدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُـدُ وَإِيَّاكَ نَسْـتَعِينُ اهْـدِنَا الصِّـرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُـوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ. آمين. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَـاتِحِ لِمَـا أُغْلِقَ وَالْخَـاتِمِ لِمَـا سَبَــقَ نَاصِـرِ الْحَـقِّ بِـالْحَقِّ وَالْهَـادِي إِلَى صِراطِكَ الْمُسْتَـقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْـدَارِهِ الْعَظِــيمِ. اَللَّهُمَّ إِنَّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ العُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُـهُ الأَوْهَـامُ وَالظُّنُونُ، وَلَا يَصِفُهُ الوَاصِفُونَ، وَلَا يَخَافُ الدَّوَائِرَ، وَلَا تُفْنِيهِ العَوَاقِبُ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الجِبَالِ، وَمَكَايِيلَ البِحَارِ، وَعَـدَدَ قَطْـرِ الأَمْطَـارِ، وَعَـدَدَ وَرَقِ الأَشْـجَارِ، وَعَـدَدَ مَـا أَظْلَمَ عَلَيْـهِ اللَّيْـلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْـهِ النَّهَـارُ، وَلَا تُـوَارِي مِنْـهُ سَـمَاءٌ مِنْ سَـمَاءٍ، وَلَا أَرْضٌ مِنْ أَرْضٍ، وَلَا جِبَالٌ مِنْ جِبَـالٍ، إِلَّا يَعْلَمُ مَـا فِي وَعْرِهَـا وَلَا بِحَـارٌ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَـا فِي قَعْرِهَـا، وَفِي اسْـتِكَانَةِ عَظْمَتِـهِ السَّـمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، اللهم هـذا يـوم عرفـة، يـوم شـرفته وكرمته وعظمته، نشرت فيـه رحمتـك، ومننت فيـه بعفـوك، وأجــزلت فيــه عطيتــك، وتفضــلت بــه على عبــادك. اللهم بمحبوبك مِن أهل السموات والأرضين، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، لا تجعل يوم عرفة يغادرنا إلا وقد أثبتّنا في المحبوبين لك، والمحبوبين لنبيّك، سَيِّدِنَا ومولانـا محمـد، ﷺ، اللهم ارزقنا إحيـــاء سنّته ﷺ، والعمل بطـــاعته ﷺ، ولا تفرِّق بيننا وبينه ﷺ، اللهم لَبِّ نداءنا، واستجب دعاءنا، وأَقِرّ عين نبيّـك بنا، وسُـرَّ قلبَه بنا، وأرِهِ منّـا ما يفرح به، ﷺ، اللهم اجعلنا من أنصاره وخدّاامه ﷺ، وحاملي شريعته ﷺ، العاملين بها، والذابّين عنها، ومبلّغيها إلى المشارق والمغارب، اللهم

واجمعنا به ﷺ في الدنيا والبرزخ ويوم القيامة، اللهم بحقّه ﷺ عليـك، اجعلنا معه ﷺ أبـدا، واجعلنا به من أسعد السعداء، اللهم مُنَّ علينا بقَبول الأعمال، ووفِّقنا للصالح من الأقوال والأفعال، وارزقنا التوبة والإستعداد ليوم المآل، إنّك أنت العزيز الحكيم المتعال. اللهم فاغفر لنا ما مضى، واحفظنا فيما بقي، و اختم لنا بالحسنى وأنت راضٍ عنّا. يا الله يا الله يا الله، في هذا اليوم العظيم يوم عرفة: اللهم اغفر لأمّة سيّدنا محمد ﷺ، وأرحم أمّة سيّدنا محمد ﷺ، وبارك في أمّة سيّدنا محمد ﷺ، واستر أمّة سيّدنا محمد ﷺ، وانصر أمّة سيّدنا محمد ﷺ، وفج عن أمّة سيّدنا محمد ﷺ، واصلح أحوال أمّة سيّدنا محمد ﷺ، وألطف بأمّة سيّدنا محمد ﷺ، واجبر أمّة سيّدنا محمد ﷺ، اللهم جبرا يليق بعظمتك، وقدرتك العظيمة، وعطفك، وحنانك، وجودك، وإحسانك. واشملهم اللهم بعفوك. وغفرانك. ورضوانك. ورحمتك الواسعة. يا أرحم الراحمين. يا أرحم الراحمين. يا أرحم الراحمين. وصلِّ اللهم على سيّدنا محمد. وعلى آله وصحبه. صلاة ترضيك وترضيه. وترضى بها عنّا يا رب العالمين، بفضلك وكرمك ورحمتك وجودك وإحسانك يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين، بجاه النبي الكريم الأمين، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، اللهمّ إنّنا نَضْرع إليك. ونُكرِّر التوسّل إليك. بأكرم الخلق عليك. سيِّدِنا ومولانا محمد. صلّى الله عليه وآلِه وسلَّم. وبأصحابِه أهلِ بدرٍ. وشهداءِ أُحُد. وأصحابِ بَيْعة الرِّضوان. المقرَّبين إليك، نسألك اللهم يا حيّ يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام. وبحرمة هذه اليوم العظيم، يوم عرفة، اللهم يا ربّ. يا ذا الجلال والإكرام. يا ذا المنِّ والإنعام: حَوِّلنا عما تكره إلى ما تُحب وتريد. ببركة وجه سيّدنا محمد ﷺ. وبسر قولك: {قَدْ نَرىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي اِلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضىٰهَا}، اللهم واشفِ مرضانا. وعافِ مُبتلانا. ببركة رِيق سيّدنا محمد ﷺ. اللهم وارحم موتانا. ببركة حياة سيّدنا محمد ﷺ. اللهم اهدِ شباب المسلمين. واهدِ نساء المسلمين. ووفّقنا جميعا إلى ما تُحبه وترضاه. ببركة سر قولك لسيّدنا محمد ﷺ: {وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَيٰ صِرَٰطٖ

مُّسْتَقِيم□}، اللهم واختم لنـا ولسـائر أمّـة سـيّدنا محمـدٍ، بخاتمة السعادة أجمعين. بحـق سـر قولـك لسـيّدنا محمـد □: {وَلَسَـوْفَ يُعْطِيـكَ رَبُّكَ فَتَرْضَـىٰٓ}، اللهم واقضِ الـدَّيْن عن المَدِينين. ببركة سر قولك لسيّدنا محمـد □: {وَوَجَـدَكَ عَـآئِلاً فَأَغْنَىٰ□}،اللهم يسّـر أحوالنـا. ويسّـر أمورنـا. ونجّح أبناءنـا. ببركـة سـر قولـك لسـيّدنا محمـد □: {وَنُيَسِّـرُكَ لِلْيُسْرَىٰ}، اللهم أعِنَّا على ذِكـرك وشـكرك وحُسـن عبادتـك. ووفّقنـا جميعا لِمَا تحبه و ترضاه. وأصلح لنا ذريّاتنا. وأصلح مـا فسـد في قلوبنا. ونوّر قلوبنا بضياء سـر نُـور وَهْج قولـك لسـيّدنا محمـــد □: {وَاعْلَمُـــوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُـــولَ ٱللَّهِ}، اللهم إني أسألك لي ولسائر أمّة سيّدنا محمد □ من كل خير سألك منه عبدك ورسولك سيّدنا محمـد □. وأعـوذ بـك لي ولسـائر أمّـة سيّدنا محمد □ من كـل شـر اسـتعاذك منـه سـيّدنا محمـد □. اللهم يا مقّلب القلـوب ثبّت قلوبنـا على دينـك. اللهمُ علّـق قلوبنا بالصلاة والقرآن والذكر. وكافّة العبـادات والطاعـات. ربّ اغفـر لي. ولوالـدَيَّ. وارحمهمـا كمـا ربيـاني صـغيرا. وللمؤمـنين والمؤمنـات. والمسـلمين والمسـلمات. الأحيـاء منهم والأموات. إنك سميع قريب. مجيب الدعوات. برحمتـك يـا أرحم الـراحمين. اللهم وأسـألك الإجابـة والقَبـول. بسـر إشارة نُور قولك عن سيّدنا محمـد □: {أُجِيبُ دَعْـوَةَ ٱلـدَّاعِ}. اللهم صـلّ وسـلِّم وزِد وبـارِك على سـيّدنا ومولانـا محمـد. وعلى آله وصـحبه وسـلم. بسـر قولـك: {وَاعْلَمُـوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُــولَ ٱللَّهِ}، والحمــد للــه رب العــالمين. اللهم آمين يــا أرحم الـراحمين. اللهم صـلِّ وسـلِّم وبـارك على سـيّدنا □، ونبيّنا □، وحبيبنا □، وقائدنا □، وشـفيعنا □، وقُـرّة عيوننـا □، رسول الله □، محمد □، النبي □، الأمّي □، الطيّب □ الطـاهر □، الزّكي □، وعلى آله □، وصحبه □، أجمعين □. عدد خلقك □، ورضا نفسك □، وزنة عرشك □، ومداد كلماتك □، كلّما ذَكرك وذَكره الذاكرون □، وغفل عن ذِكرك وذِكره الغـافلون □، صلاة نضرع بها إليك، ونتوسّل بأحبّ الخلق إليك، سيّدنا ومولانا محمد، □، وبأصحابه أهل بدر، وشهداء أُحُد، وأصحاب بيعة الرضوان المقرّبين لديك، أن تُنزل اللهم علينا في هذه

الساعة المباركة من خيرك وبركاتك، كما أنزلتَ على أوليائك، وخَصّصتَ به أحبّاءَك، وأذِقنا بَرْد عفوك، وحلاوة مغفرتك، وانشر علينا رحمتك التي وسعتْ كلَّ شيء، وارزقنا منك محبّة وقَبُولا، وتوبة نصوحا، وإجابة ومغفرة وعافية، تعمّ الحاضرين والغائبين، الأحياءَ والميّتين، برحمتك يا أرحم الراحمين. سُبْحَانَكَ أنت المُحْسِنُ فلا إحسانَ إلا إحسَانُك. وإنما أحسنَ المُحسِنونَ بما تَفَضَّلْتَ عليهم مِن إحسانِكَ. وَوَهَبْتَهُم بامتِنانِكَ. وها نحنُ بينَ يدَيكَ نَطْرُقُ بابَ فَضلِكَ وإحسانِك وكَرَمِك وامتِنانِك. لُذْنَا بِكَ وأمَّلناكَ ورجَوناكَ مُوقِنينَ أن لا رَبَّ لنا غيرُك. ولا إلهَ لنا سِواكَ. ولا يَرحمُنا غيرُك. ولا يُغيثُنا غيرُك. ولا ينقذُنا غيرُك. ولا يُكرِمُنا غيرُك. يا الله. يا الله. يا الله. فَأَثْبِتْنَا اللهم في المُحسِنينَ. ومَن يُوالِينَا فيكَ أجمَعِين. واحْشُرْنَا في المُحسنِين. وَرَقِّنَا أعلى مَرَاتِبِ المُحسِنِين. يا أكرمَ الأكرمينَ. ويا أرحمَ الراحمين. اللَّهُمَّ وجميعَ إساءاتِنا في الظَّاهرِ والبَاطنِ بَدِّلْهَا إلى إحسانٍ من عندِكَ. وباقي أعمارِنا ارزُقنَا الإحسانَ في القَولِ والنِّيةِ والقَصدِ. والإرَادةِ والخاطرِ. والأخذِ والعطاءِ. والحركةِ والسُّكونِ. ظاهراً وباطِناً. يا ربَّ العالمين. مولانا وقد وقعَ في الإساءاتِ طَوائفُ مِن أمَّةِ حبيبِك سيّدنا ومولانا مُحمدٍ. ﷺ، وظهَرتْ آثارُ الإساءاتِ بما حَلَّ بِهم مِنَ النَّوازِلِ والآفاتِ. فنسألكَ يا ربَّ سيّدِنا محمَّدٍ. ﷺ، أن تَرحمَ أمَّةَ سيّدِنا محمد. ﷺ. بحرمة سيّدنا محمد. ﷺ. وتَنْقُلَهم مِن الإساءةِ إلى الإحسانِ. في السِّر والإعلانِ. يا كريمُ يا منَّان. حتى تَرُدَّ عنَّا وعنهم كَيدَ النَّفسِ والهَوى والشَّيطان. وكيدَ الدُّنيا والكافرينَ والفاجرينَ مِن الإنسِ والجان. وشرَّ أهلِ الطغيانِ. والآذايا في السِّرِّ والإعلانِ. يا كريمُ يا منانُ. يا رحيم يا رحمان. اللهم يا مُحَوِّلَ الأحوالِ حَوِّلْ حَالَنا والمُسلمِين إلى أحسنِ حال. وعَافِنا مِن أحوالِ أهلِ الضَّلالِ وفِعْلِ الجُهَّالِ. اللهم وما آتيتَنا مِن خَيْرٍ ووفَّقْتَنَا له فإنَّا نَسْتَودِعُكَ إيَّاهُ فَاحْفَظْهُ لنَا عِنْدَكَ يا خيرَ مُسْتَوْدَع. وضَاعِفْهُ إلى ما لا نِهاية. اللَّهُمَّ ولا تجعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنا. وأَعِدْنَا إلى أمثالِه في صَلاحِ أحوالِنا وأحوالِ المؤمنينَ والمؤمناتِ

والمُسـلمينَ والمُسـلماتِ. في جميـعِ الجِهَـاتِ. يـا مُجيبَ الدعوات. يا قاضِيَ الحاجات. يا كاشـفَ الكُرُبـات. يـا صَـارِفَ البَليَّات. يا ربَّ الأرَضينَ والسماوات. يا ربَّنا يا ربَّنا. يا ربَّنا يا ربَّنا. يا غوثَنا. يـا غايـةَ رغبَتِنـا. يـا مَن إليـه مَآلُنـا. يـا عالمـاً بِأحوالِنا. بَلِّغْنَا فَوْقَ آمالِنا. وأَصْـلِح ظواهرَنـا وخفايَانـا. وكُن لنا بما أنتَ أهلُه. يا بارِئنا ومُصَوِّرَنَا. نَسألكَ اللهم لَنـا ولأمّـةِ سيّدنا ومولانا محمد. ﷺ. مِن خَيرِ ما سألكَ مِنـه عبـدُك ونبيُّك سيّدُنا ومولانا محمدٌ. ﷺ. ونعوذُ بكَ مِن شَرِّ ما اسـتعاذَك منـهُ عبـدُك ونبيُّك سـيّدُنا ومولانـا محمـدٌ. ﷺ. وأنت المُسـتعانُ. وعليـكَ البلاغُ والتكلان. ولا حـولَ ولا قُـوَّةَ إلا باللـهِ العَليِّ العَظِيم. ربَّنا تقبَّلْ منّـا إنَّكَ أنتَ السَّـميعُ العَليم. وتُبْ علينـا إنَّكَ أنتَ التوابُ الرَّحِيم. وصلى الله على سيِّدِنا محمـدٍ النَّبيِّ الأمِّيِّ. وعلى آلِه وصَحبِه وسلَّم. بفضلك وكرمك ورحمتك يـا أرحم الـراحمين يـا رب العـالمين. اللهم صـلِّ على سـيدنا محمد الفاتح لِمَا أُغلق والخاتم لِمَا سبق ناصـر الحـق بـالحق والهـادي إلى صـراطك المسـتقيم وعلى آلـه حـق قـدره ومقداره العظيم. صلاة تفتح لنا بها فتحـا مبينـا. وتغفـر لنـا بها ما تقـدّم من ذنوبنـا ومـا تـأخّر. وتتمّ بهـا نعمتـك علينـا. وتهـدينا بهـا صـراطك المسـتقيم. وتنصـرنا بهـا على الـدنيا وعلى النفس والشيطان. نصـرك العزيـز الإلهي المحمـدي. بحق: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً}، آمين. {رَبَّنَا لَا تُـزِغْ قُلُوبَنَـا بَعْـدَ إِذْ هَـدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَـا مِن لَّدُنكَ رَحْمَـةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ}، اللهمّ إنّا نسـألك ونتوجّـه إليـك بنبيّـك نـبيّ الرحمـة. سـيّدنا ومولانا محمد. ﷺ. وبآلِه. وأصـحابِه أهـلِ بـدرٍ. وشـهداءِ أُحُـدٍ. وأصحابِ بَيْعةِ الرضـوانِ. المقـرَّبِين لـدَيْك: نسـألك اللهم أن تصـحّح توجّهاتنـا ونيّاتنـا وأحوالنـا. وأن تحسـن ختـام أمرنـا ومآلنا. مؤتلفة قلوبنا على الحق وأهلـه. غـير مختلفـة. وأن ترزقنا السّلامة من آفات العلل القاطعة عن قربك ورضـاك. اللهم إنـا نسـألك بمن ختمت بـه الرسـالة والنبـوة. سـيدنا ومولانا محمد. ﷺ. أن تختم أعمارنا كلها بخير. إنـك على كـل شيء قـدير. اللهم يـا خـير الـرازقين. ارزقنـا إيمانـاً لا ريب فيه. ورزقاً لا جحود فيـه. وعـزاً لا ذل فيـه. وعلمـاً لا ضـلال

فيه. وقلباً لا قسوة فيه. وصحة لا سقم فيها. ورضواناً لا سخط فيه. اللهم اجعل هذا اليوم وكل يوم فرجاً لكل صابر. وشفاء لكل مريض. واستجابة لكل دعاء. اللهم يا رب أفتح لنا باب الخير والتيسير. وسد عنّا باب الشر والتعسير. اللهم لا ترد لنا دعاء. ولا تخيّب لنا رجاء. ولا تسكن جسدنا داء. ولا تشمت بنا الأعداء. وادفع عنا كل هم وغم وبلاء. اللهم إنا نسألك راحة فى البدن. وراحة فى القلب. وراحة فى النفس. اللهم واجعل لنا من كل ضيق مخرجاً. ومن كل هما فرجا. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وأدخلنا الجنة مع الأبرار. يا عزيز يا غفار. يا رب العالمين. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللَّهُمَّ صَلِّ على سيدنا مُحمَّد ﷺ. النبي الأمّي. الحبيب. العالي القدر. العظيم الجاه. وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم شفّعه فينا بجاهه عندك يا رحمان. وهب لنا بالصلاة والسلام عليه كمال الإيمان. وارزقنا مقام الإحسان. اصرف عنّا المعتدين والعدوان. وانصرنا على حِلف الشيطان. وعجّل بالفرج. واشف مرضانا. وأجزل لنا العطايا بكل مراتب الإمتنان. واجعلنا من اهل السنّة والقرآن. والحكمة والبيان. والشهود والعرفان. وامنحنا يقظة فى الدعاء. وهمّة قوية عالية ندعوك بها بكل اسم. واجعل الحمد والشكر ملء همّنا. وارزقنا كمالا في الرضا. وعلوًّا فى القصد. وجمال الستر فى الحياة وعند الوفاة. ونوّر وجوهنا بالحياء. وقلوبنا بنور معرفتك. واشرح صدورنا. ولا تخزنا يوم العرض والحساب. وأفض علينا من نظرات وعطاءات. وفيوضات وإمدادات. وتجليات وبركات. وأسرار وأنوار. مظهر العطاء والنور. سيدنا حبيب الله الرسول. طه ابو البتول. ﷺ. برحمتك يا حنّان يا منّان. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ، وَأنْمَى البَرَكاتِ، وَأزْكى التَّحِيَّاتِ، في جَميعِ الأَوْقاتِ، على أَشْرَفِ الْمَخْلُوقاتِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ، أَكْمَلِ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، وسَلِّم عَلَيْهِ يا رَبّنا أَزْكى التَّحِيَّاتِ، في جَميعِ الْخَطَراتِ وَاللَّحَظاتِ. اللَّهُمَّ يا مَنْ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ شَامِلٌ، وَخَيْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ، وَسَتْرُهُ على عِبادِهِ سابِلٌ، لا تُخْرِجْنا عَنْ

دائِرَةِ الألطِـافِ، وَأمِّنَّا مِنْ كُـلِّ مـا نَخَـافُ، وَكُنْ لَنـا بِلُطْفِـكَ الْخَفِيِّ الظَّاهِرِ، يا باطِنُ يا ظاهِرُ، يـا لَطيـفُ؛ نَسْـأَلُكَ وِقايَـةَ اللُّطْـفِ فِي القَضـاءِ، وَالتَّسْـلِيمَ مَـعَ السَّـلامةِ عِنْـدَ نُزولِـهِ وَالرِّضاء. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ العَليمُ بِما سَـبَقَ فِي الأَزَلِ، فَحُفَّنَـا بِلُطْفِكَ فِيما نَزَلَ، يا لطيفاً لِمْ يَـزَل، وَاجْعَلْنـا في حِـرْزٍ مِنَ التَّحَصُّـنِ بِـكَ يـا أَوَّلُ، يـا مَنْ إِلَيْـهِ الإلتجـاءُ، وَعَلَيْـهِ الْمُعَـوَّلُ. اللَّهُمَّ يا مَنْ أَلْقَى خَلْقَهُ فِي بَحْرِ قَضائِهِ، وَحَكَمَ عَلَيْهِم بِحُكْمِ قَهْرِهِ وَابتلائِهِ؛ إجْعَلنا مِمَّنْ حُمِلَ في سَـفِينَةِ النَّجـاةِ، وَوُقِيَ مِنْ جَمِيـعِ الآفَـاتِ طُـولَ الْحَيـاةِ، إِلَهَنَـا إِنَّهُ مَنْ رَعَتْـهُ عَيْنُ عِنَايَتِـكَ كَـانَ مَلْطُوفـاً بِـهِ في التَّقْـديرِ، مَحْفُوظـاً مَلْحُوظـاً بِرِعَايَتِكَ يا قَديرُ، يَا سَميعُ يَا بَصِيرُ، يا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ الدُّعَاء، إِرْعَنـا بِعَيْنِ رِعايَتِـكَ يَـا خَيْـرَ مَنْ رَعَى. إِلَهِي لُطْفُـكَ الْخَفِيُّ أَلطَـــفُ مِنْ أَنْ يُـــرَى، وَأَنْتَ اللَّطِيـــفُ الَّذي لَطَفْتَ بِجَميـــعِ الوَرَى، قَدْ حَجَبْتَ سَرَيانَ سِرِّكَ فِي الأَكْـوَان، فَلا يَشْـهَدُهُ إلَّا أَهْـلُ الْمَعْرِفَـةِ وَالعَيـانِ، فَلَمَّا شَـاهَدُوا سِـرَّ هَـذا اللُّطْـفِ الـوَاقِي، هـامُوا مـا دامَ لُطْفُـكَ الـدَّائِمُ البـاقي؛ إِلَهنَـا حُكْمُ مِشِيئَتِكَ فِي العَبيد، لا تَرُدُّهُ هِمَّةُ عارِفٍ وَلاَ مُريدٍ، لَكِنْ فَتَحْتَ لَنا أَبْـوَابَ الألطـافِ الْخَفِيَّةِ، الْمَانِعَـةِ حُصُـونُهَا مِنْ كُـلِّ بَلِيَّةٍ، فَأَدْخِلْنَـا بِلُطْفِـكَ تِلْـكَ الْحُصُـون، يـا مَنْ يَقُـولُ لِلشَّـيءِ كُنْ فَيَكُونُ. إِلَهَنَـا أَنْتَ اللَّطِيـفُ بِعِبَـادِكَ، لاَ سِـيَّمَا بِأَهْـلِ مَحَبَّتِـكَ وَودادِكَ، فَبِأَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالـوِدَاد، خُصَّـنَا بِلَطَـائِفِ اللُّطْـفِ يـا جَوَّادُ. إِلَهَنَا اللُّطْفُ صَنْعَتُكَ وَالإلطافُ خُلُقُكَ، وَتَنْفِيـذُ حُكْمِـكَ فِي خَلْقِكَ حَقُّكَ، وَرَأْفَةُ لُطْفِكَ بِالْمَخْلُوقينَ، تَمْنَعُ اسْتِقْصـاءَ حَقِّكَ فِي العَالَمِينَ. إِلهَنا لَطَفْتَ بِنا قبل كَوْنِنا وَنَحْنُ لِلُّطْـفِ إِذْ ذَاكَ غَيْرُ مُحْتاجِينَ، أَفَتَمْنَعُنَا مِنْهُ مَعَ الحاجَةِ لَهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، حاشا لُطْفُكَ الكافي، وَلُطْفُـك الـوَافي، أَنْ يُمْنَـعَ عنَّا وَأَنْتَ الشَّـافي؛ إِلَهَنـا لُطفُـكَ هُـوَ حِفْظُـكَ إذا رَعَيْتَ، وَحِفْظُكَ هُـوَ لُطْفُـكَ إذا وَقَيْتَ، فَأَدْخِلْنَـا سُـرَادِقاتِ لُطْفِـكَ، وَاضْرِب عَلَيْنَا أَسْتارَ حِفْظِكَ، يا لَطيفُ نَسْأَلُكَ اللُّطْفَ أَبَداً، يا حَفيظُ قِنا السُّوءَ وِشَرَّ العِدا، يَا لَطِيفُ، يَا لَطِيفُ، يَا لَطِيــفُ، مَنْ لِعَبْـدِكَ العـاجِزِ الخـائِفِ الضَّـعيفِ. اللَّهُمَّ كَمـا لَطَفْتَ بنـا قَبْلَ سُؤالنا وَكَوْننا، كُنْ لنا لا عَلَينا يا أَمينُ يـا مُغْـني، فـأَنْتَ

حَولُنا وَقُوَّتنـا وَعَوْننـا، ﴿اللَّهُ لَطِيـفٌ بِعِبَـادِهِ يَـرْزُقُ مِنْ يَشَـاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ﴾، آنِسْنِنا بِلُطْفِكَ يا لَطيـفُ، آنِسِ الْخَـائِفَ في حَالِ الْمَخيفِ، تأَنَّسْنا بِلُطْفِكَ يـا لَطيـفُ، وُقِينـا بِلُطْفِـكَ الرَّدي فِي الْمَخيفِ، وَاحْتَجَبْنـا بِلُطْفِـكَ مِنَ العِـدا يـا لَطيـفُ، ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيــطٌ بَــلْ هُــوَ قُــرْآنٌ مَجِيــدٌ فِي لَــوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾، نَجَوْنا مِنْ كُلّ خَطْبٍ جَسيمٍ، بِقَوْلِ رَبِّنا: ﴿وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَــا وَهُــوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾، سَــلِمْنا مِنْ كُــلّ شَــيْطانٍ وَحاسِدٍ، بِقَوْلِ رَبِّنا: ﴿وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَـيْطَانٍ مّـارِدٍ﴾، كُفينـا كُلَّ هَمٍّ في كُلِّ سَبيلٍ، بِقـوْلِ: (حَسْـبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكيـلُ). ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَـا عَنِتُّمْ حَـرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِـــالْمُؤْمِنِينَ رَؤوفٌ رَحِيمٌ﴾. ﴿لِإِيلَافِ قُـــرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَـذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾، إكْتَفَيْنا بِكَهَيَعَصَ، وَاحْتَمَيْنـا بِـــ: ﴿حَم عَسق﴾. ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ﴾. ﴿سَلَامٌ قَـوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾، اللَّهُمَّ بِحَـقِّ هَـذِهِ الأَسْــمَاءِ وَالأَسْــرَارِ، قِنــا الشَّــرَّ وَالأَشْرارَ، وَكُلَّ ما أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ الأَكْدارِ، ﴿قُـلْ مَنْ يَكْلَـؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾، بِحَقِّ كَلاءَةِ رَحْمانِيَّتِـكَ إكْلأْنـا وَلاَ تَكِلْنا إِلَى غَيْرِ إِحَاطَتِكَ، رَبِّنا هَـذا ذُلُّ سُـؤالنا بِبابِـكَ، لاَ حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِـكَ. اللَّهُمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ على مَنْ أَرْسَـلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمين، سَـيِّدِنَا وَمَوْلانَـا مُحَمَّدٍ خَـاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَـامِ الْمُرْسَــلِيْنَ، صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْــهِ وآلــه وَسَــلَّمَ، وَمَجَّدَ وَعظَّمَ، وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ، سَيِّدِنا لاَ تُخْلِنا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالأَمانِ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يـا رَحِيمُ يـا رَحْمَنُ، وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ على جَميـعِ الأَنْبِيَـاء وَالْمُرْسَــلِيْنَ، وَآلِهِم وَصَــحْبِهِم أَجْمَعِينَ، ﴿وَالْحَمْــدُ للــهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾. اللَّهُمَّ إِنَّا عَبِيدُكَ، بَنُو عَبِيدِكَ، بَنُــو إِمَائِكَ، نَوَاصِــينَا بِيَدِكَ، مَاضٍ فِينَا حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ، نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَـمَّيْتَ بِـهِ نَفْسَـكَ، أَوْ أَنْزَلْتَـهُ فِي كِتَابِـكَ، أَوْ عَلَّمْتَـهُ أَحَـدًا مِنْ خَلْقِـكَ، أَوِ اسْـتَأْثَرْتَ بِـهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْـدَكَ، أَنْ تَجْعَـلِ الْقُـرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيــعَ قُلُوبِنَــا، وَنُــورَ صُــدُورِنَا. وَجَلاَءَ أَحْزَانِنَا. وَذَهَابَ هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا، الّلَهُمَ ذَكِّرْنَا مِنَ القرآنِ مَا نُسِّـينَا، وَعَلِّمْنَـا مِنْـهُ مَـا جَهِلْنَـا، وَارْزُقْنَـا تِلَاوَتَـهُ آنَـاءَ اللَّيْـلِ وَأطْــرَافَ النَّهَـار، عَلَى الوَجْـهِ الَّــذِي يُرْضِــيكَ عَنَّا. واجعلــه

سائقنا وقائدنا إلى جنّات جنّاتك النعيم. يـا أرحم الـراحمين. يا ربّ العالمين. اللهم يا حيّ يا قيّوم إنّ لنا إخوانـا وأخـوات أحبّون فيك وأحببناهم فيك وهم يطلبون منّـا الـدعاء: اللهم وما قسمتَ لنا في هـذا المجلس من خـير أو فتح أو سـر أو بركـة أو إحسـان أودفْـع ضـر فاجعـل حظّهم أوفـر حـظاً ونصيبهم أوفر نصيب. اللهم يـا حيّ يـا قيّـوم إنّ لنـا إخوانـا وأخـوات على فـراش المـرض وأنت أعلم بهم وبـأحوالهم. نسألك في هذه الساعة المباركة. من يـوم عرفـة. أن تُـنزل عليهم شفاءً من عندك لا يُغادر سقما. اللهم يا حيّ يا قيّـوم برحمتك يـا أرحم الـراحمين. إنّ لنـا إخوانـا وأخـوات وأولادا وبنات قد بلغوا سـنّ الـزواج. وهم ينتظـرون السِّـترة. وأنت أعلم بأسمائهم. نسألك اللهم أن تـرزقهم أزواجـا وزوجـات صـالحين تقيّين نقيّين عـاجلا غـير آجـل. يـا رب العـالمين. اللهم يا حيّ يا قيّوم إنّ لنا إخوانا وأخوات ينتظرون الذريـة. وطال شوقهم لذلك. وأنت أعلم بأسمائهم أجمعين. نسـألك اللهم أن تـرزقهم ذريـة صـالحة مباركـة تقيـة نقيـة طـاهرة زكية راضية مرضية عن قريب يـا رب العـالمين. برحمتـك يـا أرحم الـراحمين. اللهم يـا حيّ يـا قيّـوم نسـألك أن تُـنزل بركاتك وأنـوارك وفيوضـاتك وتجلّياتـك وأسـرارك وعطائـك الذي لا حدّ له على أصحاب هـذا المجلس. اللهم أنظـر إليهم بعينك التي لا تنام. واكنفهم بكنفك الذي لا يضام. اللهم خذ بأيديهم يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا الإجتماع سـببا في إدخـال السـرور على قلب الحـبيب الأعظم سـيّدنا ومولانـا محمـد صـلى اللـه عليـه وآلـه وسـلَّم. برحمتـك يـا أرحم الراحمين. اللهم اجعلنا أسـعدَ مَن ذُكِـروا بحضـرته الشـريفة صـلى اللـه عليـه وآلـه وسـلَّم. في هـذه الليلـة المباركـة العظيمـة. يـا رب العـالمين. اللهم اجعلنـا أسـعدَ مَن وقعت عليهم أنظاره الشريفة صلى الله عليه وآله وسلَّم. في هذه السـاعة المباركـة يـا رب العـالمين. اللهم اجعلنـا أسـعدَ مَن استمدّوا من رُوحه الشريفة صلى الله عليه وآله وسلَّم. في هذه اللحظة المباركة يا رب العالمين. اللهم يا الله يا الله يا الله. لا تصرِفنا من هذا المجلس إلا وقد بيّضتَ ما اسـودّ من

صحائف أعمالنا أجمعين. اللهم لا تصرِفنا من هذا المكان إلا بصحائف بيضاء نقية. اللهم لا تصرِفنا من هذا المكان إلا كيوم ولدتنا أمهاتنا. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات. وأصلح ذات بينهم. وألِّف بين قلوبهم. وانصرهم على عدوِّك وعدوِّهم. واهدهم سُبُل السلام. وأخرجهم من الظلمات إلى النُّور. وجنِّبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين. الذين شهدوا لك بالوحدانية. ولنبيّك بالرسالة. وماتوا على ذلك. اللهم اغفرلهم وارحمهم. وعافهم واعف عنهم. وأكرم نُزُلَهم. ووسِّع مُدْخلهم. واغسلهم بالماء والثلج والبَرَد. ونقِّهم من الذنوب والخطايا كما يُنَقَّى الثَّوْب الأبيض من الدَّنَس. اللهم أنزل على قبورهم الضياء والنُّور. والفسحة والسُّرور. وجازهم بالحسنات إحسانًا. وبالسيئات عفوًا وغفرانا. حتى يكونوا في بطون الألحاد مطمئنّين. وعند قيام الأشهاد آمنين. وبجودك ورضوانك واثقين. برحمتك ياأرحم الراحمين. اللهم أنقلهم جميعا من ضِيق اللحود. ومراتِع الدُّود. إلى جنّات الخلود. في سِدْرٍ مخضود. وطلحٍ منضود. وظلٍّ ممدود. اللهم ارحمنا إذا صِرْنا إلى ما صاروا إليه. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم ها نحن عبيدُك المقصّرون الخاطؤون المذنبون المستغفرون. جئناك من ثِقَل الأوزار هاربين. ولمعروفك طالبين. وعلى ما اجترحنا من الخطايا نادمين. نتوسّل إليك بسيّدنا ونبيّنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلَّم سيّد المرسلين. وبعِتْرته الخِيَرة الأبرار الطّيّبين الطاهرين. وبأصحابه من الأنصار والمهاجرين. أن تجعلنا في هذا اليوم. يوم عرفة. من المرحومين. وأن لا تردّنا بالخيْبة محرومين. وافعل ذلك بنا وبسائر المسلمين. اللهم لاتدع لنا في جمْعنا هذا ذنبا إلاّ غفرته. ولا همّا إلا فرّجته. ولا دَيْنا إلا قضيته. ولا مريضا إلا شفيته. ولامبتلى إلا عافيته. ولاضالاًّ إلا هديته. ولا باغيا إلا قطعته. ولاميِّتا إلا رحمته. ولا عدوًّا إلا خذلته. ولا عسيرا إلا يسّرته. ولا حسدا ولا سحرا إلا أبطلته. ولا حاجة من حوائج

الدنيا والآخـرة هي لـك رضـى ولنـا فيهـا صـلاح إلا سـهّلتها وقضيتها. برحمتك يا أرحم الراحمين. إلاهنا وسيّدنا ومولانـا قد حضرنا موقف عرفة كمـا أمرتنـا. وأنخنـا مطايانـا ببابـك. فلا تردّنا عن جنابك. فإنّه لا حول ولا قوة إلا بــك. اللهم مُنَّ علينــا بــذنب مغفــور. وســعي مشــكور. وتجــارة لن تبــور. برحمتك يـا أرحم الـراحمين. اللهم اجعـل جمعنـا هـذا جمعـاً مرحوماً، واجعل تفرّقنا من بعده تفرّقاً معصـوماً، ولا تجعـل فينا ولا منّـا ولا معنـا شـقيّاً ولا محرومـاً. برحمتـك يـا أرحم الـــراحمين. اللهم يــــا ذا الجلال والإكــــرام. يــــا ذا الطَّوْل والإنعام. يـا حنّـان يـا منّـان. نسـألك اللَّهُمَّ أن تُصَـلِّيَ صَـلاَةً كَامِلَةً وَتُسَلِّمْ سَلاَماً تَامًّا عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. الـذي تَنْحَـلُّ بِـهِ الْعُقَدُ. وَتَنْفَرِجُ بِـهِ الْكُـرَبُ. وَتُقْضَـى بِـهِ الْحَـوَائِجُ. وَتُنَـالُ بِـهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِيمِ. وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ. وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُـومٍ لَـكَ. اللهم إياك سـألنا. ولإحسـانك تعرّضـناً. ومـا عنـدك من خـير طلبنــا. فأقْبِــل بوجهــك الكــريم علينــا. ولا تردّنــا عن بابــك خائبين ولا خاسرين. برحمتك يا أرحم الراحمين. كمـا نسـأل الله الكريم. بجاه نبيّـه العظيم. عليـه أفضـل الصـلاة وأزكى التسليم. أن يحفَظَ بما حفِظ بـه الـذِّكْر الحكيم. وليّ أمرنـا. وتَجَلَّى اللهم عليــه بجميــل صــفاتِك. وبهــاء نُعُوتِــك. وبَرَكَـةِ أسـمائِك. اللهمّ احْفَظْـهُ بحِفْظِـك. وَارْعَـاهُ برِعايَتِـك. وَاكْلَأْهُ بعِنايَتِك. واجْعَلْهُ في لُطْفِـك. يـا ذا الجلال والإكـرام. وبـارك اللهمّ لنا في عُمُـرِه. وجـازِهِ اللهمّ عنّـا خَـير الجـزاء. وحَقِّق اللهمّ رجاءَنا فيه ورجاءَهُ فينا. برحمتـك يـا أرحم الـراحمين. اللهم احفظه بمـا حفِظتَ بـه القـرآن المجيـد. حفظـا مكلّلا بالنصــر والتأييــد. وامنحــه اللهم برحمتــك الصــحةَ والعافيــة والعمرَ المديد، ووفّقــه اللهم لكــل عمــل رشــيد. اللهم تــوّج بالنجاح أعمالَه. وحقّق مطامحَه وآمالَه، وسدِّد اللهم خُطــاه، وحقِّق مسعاه، وأعِزّ اللهم أَمْرَه، وارْفَـع في الـدنيا والآخـرة قَدْرَه، وخلِّد في الصالحين ذِكْرَه. واشدُد بأوليائـك المؤمـنين أَزْره. وضاعف على حُسن أفعاله ثوابه وأجـره. اللهم أكمـل نعمتك السابغة عليه. وزد في فضلك وإحسانك إليـه. ومكّنـه

اللهم من ناصية مَن عانده أو بغى عليه. وكن له مُعينـا على ما هو فيه. واحفظه في نفسه وأهله وذويه. يـا من ملكـوت السـماوات والأرض بيديـه. اللهم ومتِّع البلاد بطـول حياتـه. واجعـل حسـبنا اللـه ونعم الوكيـل محيطـا براياتـه. يـا مَن الكبرياء والعظمة من نعوته وصفاته. وثَبِّتنـا اللهم على هـذا الطريـق. وارزُقْنـا حُسْنَ الخاتمـة فيـه بـالتَّوْفيق. اللهم إنّـا نسألك لبلـدنا الحبيبـة. الجزائـر. الـتي ارتـوت تربتهـا بـدماء الشهداء الزكية. اللهم أَدِم على بلادنا أمنَها ورخاءَها. وعِزَّها واسـتقرارَها. اللهم إنـا نسـتودعك أمن هـذا الـوطن. ونسـتودعك أمانتـه. ونسـتودعك طمأنينتـه. ونسـتودعك سـلامته. يـا ذا الجلال والإكـرام. إلهنـا، أنت حسـبنا ونعمَ الوكيل على كلّ من أرادنا أو أراد ديننا وأمنَنا وبلادنا بسـوء. إلهنا، وقد عصفتِ الفتنُ بالأمّة. واستحكمَت فيهـا الخطـوبُ المدلهمّة، اللهم إنّا نسـألك باسـمك الأعظمِ الـذي إذا دُعيتَ به أجبتَ. وإذا سئلتَ بـه أعطيتَ. أن تكشِـف الغمّـة. وتصـلِح حالَ الأمّة، ونسألك نعمةً تدفع بها النقمةَ، ومنحـةً تبـدِّد بهـا المحنة، وأملاً يدفع اليَأس، وفضلاً ونصرًا يـرُدّ البَـأس. اللهمّ ارحَم العَبرة، وألهِمنا العِبرة، وأقِـلِ العـثرَة، وأزِل الحسـرة، وأذهبِ السَّـكرة، وأدِم الفكـرة، ولا تـدَعنا في غَمـرة، ولا تأخُـذنا على غِـرَّة، واحفَـظ بلادنـا وبلادَ المسـلمين من كيـد الكائدين. وعُدوانِ المعتدين. برحمتك يا أرحم الـراحمين. يـا رب العالمين. اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا. وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا. اللَّهُمَّ أَدِمْ مَحَبَّتَنَا، وَبَارِكْ أُلْفَتَنَا، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَـةِ رَسُـولِكَ صلى الله عليه وآله وسلَّم. برحمتـك يـا أرحم الـراحمين. يـا رب العـالمين. اللهم احفـظ لنـا أولادنـا. ووفّقهم لطاعتـك ورضـاك. وبـارك لنـا فيهم ولا تضـرهم. اللهم اجعلهم هـداةً مهتدين غـير ضـالين ولا مضـلّين. اللهم حبّب إليهم الإيمـان الكامـل وزيّنـهُ في قلـوبهم. وكـرّه إليهم الكُفـر والفسـوق والعصيان. واجعلهم من الراشدين. اللهم افتح عليهم فتـوح العارفين بحكمتك. وانشر عليهم رحمتك. وذكرهم ما نسـوا. يـا ذا الجلال والإكـرام. اللهم إنّـا نسـألك لهم قـوة الحفـظ. وسُـرعة الفهم. وصـفاء الـذهن. ربنـا هب لنـا من أزواجنـا

وذرياتنــا قــرّة أعينٍ واجعلنــا للمتقين إمامــاً. اللهم اجعلهم أوفر عبادك حظاً في الـدنيا والآخـرة. واجعلهم من أوليائـك وخاصّتك الذين يسعى نورهم بين أيــديهم ومن خلفهم وعن أيمـانهم وعن شـمائلهم. ولا خـوف عليهم ولا هم يحزنـون. اللهم اجعلهم حفظةً لكتابك. ودعاةً ومجاهدين في ســبيلك. ومبلّغين عن رسولك سـيدنا محمـدٍ ﷺ. اللهم اغفـر ذنـوبهم. وطهّـر قلـوبهم. وحصّـن فـروجهم. وحسّـن أخلاقهم. واملأ قلــوبهم نــوراً وحكمــةً. وأهّلهم لقبــول كــلّ نعمــةٍ. اللهم اجعلهم من الذاكرين والمذكورين. وعلّق قلـوبهم بطاعتـك. واجعلهم من أوجه من توجّه إليك. وأحبك ورغب إليك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبهم. وشفاء صدورهم. ونوراً لأبصارهم. وذهاباً لهمومهم وأحزانهم. اللهم فرّح بهم نبيك المختار. واعلِ بهم المنار. يا عزيز يا غفّـار. اللهم وارزقهم الحكمــة والعلم النــافع. وزيّن أخلاقهم بــالحلم. وأكــرمهم بــالتقوى. وجمّلهم بالعافيــة. اللهم ارزقهم المعلّم الصـالح. والصُحبة الطيبة. وارزقهم القناعـة والرضـا. ونـزّه قلـوبهم عن التعلّـــق بمن دُونـــك. واجعلهم ممّن تحبّهم ويحبّونـــك. اللهم ارزقهم حُبّك وحبّ كلّ عملٍ يقرّبهم إلى حُبّـك. اللهم اجعلهم ممّن تواضع لك فرفعته. واستكان لهيبتـك فأحببتـه. وتقرّب إليك فقرّبته. وسـألك فأجبتـه. اللهم اكفهم بحلالـك عن حرامـــك. وأغنهم بفضـــلك عمّن ســـواك. اللهم جنّبهم رفقاء السوء. والزنا. والخمر. وسـلّمهم من العلـل والأوبئـة والآفـات. اللهم أمـدد لنـا على أحســن حـالٍ في أعمـارهم. وافسح لنا بعافيــةٍ منـك في آجـالهم. وهب لنـا تربيــةً طيبــةً لصغيرهم. وقـوّي لنـا ضـعيفهم. وأنبتهم نباتـاً حسـناً. يـا ذا الجلال والإكرام. اللهم سلّمهم من شرّ الأشـرار آنـاء الليــل وأطـراف النهـار. وأهـدِهِم لمـا تحبّـه منهم. واغفـر لهم يـا غفّـار.اللهم لا تُـزغ قلـوبهم بعـد إذ هـديتهم. وهب لهم من لدنك رحمةً. إنك أنت الوهاب. وهيء لهم من أمـرهم رشـداً. اللهم عافهم في أبدانهم ظاهراً وباطناً. واحفظهم من كـلّ ســوءٍ ومكــروهٍ. وعــافهم في أنفســهم. ودينهم. ودنيــاهم. وأخلاقهم. وارزقهم عيشــاً قــارّاً. ورزقــاً دارّاً. اللهم جنّبهم

الفـواحش مـا ظهـر منهـا ومـا بطن. اللهم مُنّ علينـا ببقـاء أولادنا. وبإصلاحهم لنا. وبإمتاعنا بهم. وأمـدد في أعمـارهم مع الصحة والعافية في طاعتك ورضاك. مع العفو والعافيــة والإحسان. اللهم ربّ الأرباب: ربِّ لنـا صـغيرهم. وقـوّي لنـا ضعيفهم. واشف لنا مريضهم. واهد لنـا ضـالّهم. وعـاف لنـا مبتلاهم. وفـــرج لنـــا اللهم عن المحـــزون والمكـــروب والمســـقوم منهم. وعـــافهم في أبـــدانهم وأســـماعهم وأبصارهم وأنفسـهم وجـوارحهم. اللهم أشـدد بهم عضـدنا. وأقم بهم أودنـــا. وكثّـــر بهم عـــددنا. وزيّن بهم محضـــرنا. وأحيي بهم ذِكرنـا. وأكفنـا بهم في غيبتنـا. وأعنّـا بهم على قضـــاء حاجاتنـــا. واجعلهم لنـــا مطيعين غـــير عاصـــين. ولا عـاقّين. ولا مخـالفين. ولا خـاطئين. وأعنّـا على تــربيتهم وتأديبهم وبرهّم. واجعلهم لنا قرة عينٍ في الـدنيا والآخـرة. وأعـذنا وذريتنـا من الشـيطان الـرجيم. يـا أرحم الـراحمين. اللهم اجعلهم لنـــا محـــبين. وعلينـــا مقبلين. مســـتقيمين. مطيعين. غير عاصين. ولا عاقّين. ولا خـاطئين. اللهم ارفـع عنهم البلاء والنقم. وارزقهم حسـن الختـام. والوفـاة على حقيقة الإسلام. وأنت راضٍ عنهم. يا أرحم الـراحمين. اللهم آتِ نفوســهم تقواهـــا. وزكّهـــا أنت خـــير من زكّاهـــا. اللهم اجعلهم أبـــراراً أتقيـــاء. بصـــراء ســـامعين. ولـــك مطيعين. ولأوليائـك محـبين. ولأعـدائك مبغضـين. اللهم جنب أولادنـا وذريتنا الفواحش والمحن. ما ظهر منها وما بطن. واجعلهم شـاكرين لنعمـك. وأتمّهـا عليهم. يـا أرحم الـراحمين. اللهم فجّـر ينـابيع الحكمـة من قلـوبهم. وأجرهـا على ألسـنتهم. اللّهم امنُن عليهم بكـلّ مـا يصـلحهم في الـدنيا والآخـرة. اللهم اجعلهم من الموسّـــــع عليهم في الـــــرّزق الحلال. المعـوذين من الـذلّ إلّا لـك. والمُجـارين من الظلم بعـدلك. والمعـافين من البلاء برحمتـك. اللهم أرحمهم في قضـائك. وعافهم من جميع بلائك. ووفّقهم لما يرضيك. وباعـد بينهم وبين جميــع معاصــيك. ونــوّر أبصــارهم وبصــائرهم. اللهم وفّقهم للخـــير والصـــواب. واحفظهم من الخطـــأ بتقـــواك. اللهم اجعل لهم الذكر الجميل في الدنيا والآخرة. وألبسـهم

من ملابس الجمال والكمال الحلل الفاخرة. اللهم سخّر لهم القلـوب القاسـية. وسـخر لهم العبـاد العاصـية. وسـخر لهم ملائكـة السـماء وجنـد الأرض. اللهم سـخر لهم الأرض ومن عليهـا. والسـماء ومن فيهـا. اللهم سـخر لهم من ولّيتهم أمرهم. اللهم سـخر لهم عبـادك الصـالحين الطيـبين. اللهم سخر لهم من يخافك ويخشاك كأنـه يـراك. اللهم سـخر لهم من حظوظ الدنيا ما لا عين رأت. ولا أذن سـمعت. ولا خطـر على قلب بشـر. اللهم أسـعدهم ثم أسـعدهم ثم أسـعدهم. اللهم أسعد قلوبهم وأرواحهم وحياتهم حتى تبلغ سـعادتهم عنان السماء. اللهم أعذنا وأولادنا وذرياتنا من فتنـة القـبر. وعذاب النار. ومن فتنة المسـيح الـدجال. اللهم اجعلهم في حفظـك. وكنفـك. وأمانـك. وجِـوارك. وعيـاذك. وحزبـك. وحـرزك. ولطفـك. وسـترك. من كـلّ شـيطانٍ إنس وجـآن. ومن كـلّ شـيءٍ أنت آخـذٌ بناصـيته. اللهم ربِّ أوزعـني أن أشـكر نعمتـك الـتي أنعمت عليّ وعلى والـدي وأن أعمـل صـالحاً ترضـاه وأصـلح لي ذريـتي إنّي تبت إليـك وإنّي من المسـلمين. وأعـذني وذريـتي من الشـيطان الـرجيم. اللهم أعنّي على تــربيتهم وبــرّهم. وتــأديبهم وتعليمهم. اللهم أنظرهم بعينك. وتـولّهم بعونـك. واحرسـهم بعفـوك ومنّـك. واسـقهم من شـراب محبتـك. اللهم أعطـني جميـع ذلـك بتوفيقـك ورحمتـك. وأعـطِ جميـع المسـلمين والمسـلمات والمؤمنين والمؤمنات مثل الـذي سـألتك لنفسـي ولأولادي ولـذريتي. عاجـل الـدنيا وآجـل الآخـرة. إنـك قـريبٌ مُجيبٌ. سميع الدعاء. وإنّك أنت الوهاب. اللهم إنّي أسألك بأسمائك الحسنى يا حي يا قيـوم أن تبـارك لي في أبنـائي وذرّيـتي. ولا تضـرّهم. وأن تـوفّقهم لطاعتـك. وأن ترزقـني بـرّهم وصـلاحهم. اللهم هب لأولاد المسـلمين مثـل مـا سـألتك لأولادي. يا ذا الجلال والإكرام. اللهم اجعـل القـرآن العظيم ربيـع قلـوبهم. وشـفاءً لصـدورهم. ونـوراً لأبصـارهم. اللهم فرّح بهم نبيك المختار. وأهدهم لما تحبّه وترضـاه. واجعلهم ممن تواضـع لـك. ربِّ اغفـر لنـا وارحمنـا. واهـدنا وعافنـا. وارزقنا واجبرنا. واعفو عنا. واسـتجب دعاءنـا. والحمـد للـه

رب العـالمين. اللهم صـلِّ وسـلم على سـيدنا محمـد خـير البرية. صلاة تبارك بها في الذرية. وتحفظنا وإياهم من كـل أذية. وتصرف بها عنا وعنهم كـل فتنـةٍ وبليّـة. وتجعلنـا بهـا وإياهم عندك من السابقين أهل الأولية. وعلى آلـه وصـحبه أهل الخصوصية. آمين. اللهمّ أنت إلهُنـا، وأنت ملاذُنـا، وأنتَ عِياذنا، وعليك اتِّكالنا، أكشِف عن إخواننا في غـزّة كـلَّ بلاء، أصرِف عنهم كلَّ ضرّاء، إدفَع عنهم كلَّ بأسَـاء، إحفَـظ منهم الأعراضَ والدِّمَاء، اللهمَ إليك نشكو ضـعفَهم وهـوانَهم على النـــاس، يـــا أرحم الـــراحمين، إلى مَن تكِلُهم؛ إلى عـــدوٍّ يتجهَّمهم، أم إلى باغ ملَّكتَـه أمـرَهم؟ اللهم فـارج الكربـات، مغيث اللهفات، يجيب المضطر إذا دعاه، ويكشف السوء عن من نـاداه، اللهم نفّس كـربهم، وفـرِّج همّهم، واربـط على قلوبهم، وثبّت أقدامهم، اللهم إنك تعلم مـا حـلّ بهم، اللهم إنك ترى مكانهم، وتسمع كلامهم، ولا يخفى عليك شيء من أمرهم، اللهم إنّا نشكو إليـك أنفسـاً أُزهقت، ودمـاءً أُريقت، ومساجد هُدّمت، وبيوتاً دُمّرت، ونساء أُيّمت، وأطفـالا يُتِّمت. اللهم إنهم مظلومـــون فانصـــرهم، مظلومـــون فانصـــرهم، مظلومـــون فانصـــرهم، اللهم عليـــك بـــاليهود المعتـــدين الغاصـبين، ومَن عـاونهم فـإنهم لا يعجزونـك، اللهم أهلكم بالسـنين، وأخـرجهم من المسـجد الأقصـى أذلّـة صـاغرين، اللهم لا ترفع لهم في الأرض راية، واجعلهم لغـيرهم عـبرة وآية، اللهم أسقط طائراتهم، ودمّر دبّاباتهم، واقذف الرعب في قلـوبهم، وشـتّت شـملهم، وسـلّط عليهم مـا نـزل من السـماء ومـا خـرج من الأرض، وزلـزل الأرض من تحت أقـدامهم، وجمّـد الـدماء في عـروقهم، اللهم اشـفِ بـذلك صـدورنا وصـدور قـوم مؤمـنين يـا رب العـالمين، اللهم مَنْ أرادنا وديننا وبلادنـا وأمننـا بسـوء فاشـغله بنفسـه. واجعـل كيـده في نحـره. واجعـل تـدبيره في تـدميره. اللهم وسـلّط عليـه مَنْ يسـومه سـوء العـذاب، بفضـلك وكرمـك يـا أرحم الـراحمين. يـا ربّ العـالمين. اللَّهُمَّ مُنْـزِلَ الْكِتَـابِ، مجـريَ السحاب، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هازمَ الأحزاب، اللهم اهْزِمِ أحزاب الكفـر، اللَّهُمَّ اهْـزِمْهُمْ وَزَلْـزِلْهُمْ، اللهم يـا مولانـا يـا نعم

المولى ونعم النصير، اللهم أنت حسبنا ونعم الوكيـل، اللهم لا إله إلا أنت القوي العزيـز الجبـار المتكبّـر، اللهم لا إلـه إلا أنت الـرؤوف الـرحمن الـرحيم، اللهم نجّ المستضـعفين من المؤمــنين في فلســطين، اللهم كن لهم مؤيّــدا ونصــيرا، وظهـيرا ومعينـا، ربنـا أفـرغ عليهم صـبرا، وثبت أقـدامهم، وانصــرهم على القــوم الكــافرين، اللهم عليــك بــاليهود المعتـدين، والصـليبيّين الحاقـدين، والمنـافقين المندسّـين، اللهم لا ترفـع لليهـود في غـزّة رايـة، ولا تحقّـق لهم غايـة، واجعلهم لمن خلفهم عــبرة وآيــة، اللهم أخــرجهم من بلاد المسلمين مطرودين مـدحورين مخـذولين. اللهم كن لأهلنـا في غــزّة وفلســطين، اللهم فــرّج همّهم، ونفّس كــربهم، وارفــع درجــاتهم، وأخلفهم في أهليهم، وارحم أطفــالهم وشـيوخهم ونسـاءهم، واكتبهم من الشـهداء عنـدك، اللهم أزل عنهم العنـاء، واكشـف عنهم الضـر والبلاء، اللهم أنـزل عليهم من الصبر أضعاف مـا نــزل بهم من البلاء، اللهم وَرُدّ عنهم كيـد الكائـدين، وعـدوان المعتـدين يـا رب العـالمين. اللهم انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلا فيك، وضعف الاعتمــاد إلا عليــك، وانســدت الطــرق إلا إليــك، وأغلقت الأبـواب إلا بابـك؛ فلا تكلنـا إلى أحـدٍ سـواكَ، اللهم اكشـفِ الكربَ عن إخوانِنَا المحاصرينَ في فلسطينَ، اللهم إنَّهم قدْ تكالبتْ عليهمُ الأممُ وأنتَ القـويُّ العزيـزُ، اللهم انتصـر لهم على عـدوِّكَ وعـدوِّهم، يـا ذا الجلال والإكـرام. اللهم احفـظ المسجد الأقصى والمرابطين فيه، مسـرى نبيّـك صـلى اللـه عليـه وسـلم، وحصّـنه بتحصـينك، واكلاه برعايتـك وعنايتـك، واجعله في حِرزك وأمانك وضـمانك، يـا ذا الجلال والإكـرام. اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا. وَأَصْـلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَـا. اللَّهُمَّ أَدِمْ مَحَبَّتَنَـا، وَبَارِكْ أُلْفَتَنَا، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَـةِ رَسُـولِكَ صـلى اللـه عليه وآلـه وسـلَّم. اللهم اجعـل آخِـر كلامنـا من هـذه الـدنيا الفانية (شهادة أن لا إله إلا اللـه وأنّ سـيِّدَنا محمـدا رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم). اللهم صلّ على مَن أمرتنــا بالصلاة عليه. وأجزلت الثواب لمن قَبِل أمرك فـانتهى إليـه. سيدنا ومولانا محمد النـبي العـربي. الأمّي الطـاهر الـزكي.

الإمام المرضي. الذي تخيّرته من جميـع القبائـل. وأوضـحت بـه نهج الـدلائل. وجعلتـه إليـك أكـبر الوسـائل. اللهم وصـلّ على آل بيته الذين فرضت علينا في الكتاب مـودّتهم. فقلت وقولــك الحــق: {قُــل لَّآ أَسْـَــلُكُمْ عَلَيْــهِ أَجْـراً اِلَّاالْمَــوَدَّةَ فِ اِلْقُــرْبيٰ}. اللهم وصــلّ على جميــع صــحابته الصــادقين. ووزرائه السابقين. الذين آوَوْه ونصروه. وواسَـوْه وعـزّروه. واتّبعوا النور الذي أُنزل معه. أولئك هم المفلحون. اللهم إنّا قد دعوناك مؤمّلين استجابة دعائنا. وقفنـا بأعتابـك حاشـاك يا ربنـا أن تردّنـا خـائبين. فاسـتجب لنـا يـا ربنـا. بجـاه أحبّ الخلق إليك. سيِّدِنا ومولانا محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلَّم. وبأصحابِه أهل بدرٍ. وشهداءِ أُحُـد. وأصـحابِ بَيْعـة الرضـوان. المقــرّبين لـديك. ((رَبَّنَــا ظَلَمْنَــا أَنْفُسَــنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِـرْ لَنَـا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)). ((رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِـينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْـراً كَمَـا حَمَلْتَـهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِـرْ لَنَـا وَارْحَمْنَـا أَنْتَ مَوْلانَـا فَانْصُـرْنَا عَلَى الْقَـوْمِ الْكَـافِرِينَ)). ((رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَـا الَّذِينَ سَـبَقُونَا بِالْإِيمَـانِ وَلَا تَجْعَـلْ فِي قُلُوبِنَــا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُــوا رَبَّنَــا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)). اللهمّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَل، عَلَى لِسَــانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَــل: ((أُدْعُــونِي أَسْــتَجِبْ لَكُمْ)). فنحن دعونــاك كمــا أمرتنا. فاستجب لنـا كمـا وعـدتنا. بفضـلك وكرمـك يـا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. اللهم اجعـل جمعنـا هـذا داخلين في شفاعة حبيبـك المصـطفى الكـريم. ذي الخُلُـق العظيم. والقلب الــرحيم. عليــه أفضــل الصــلوات وأزكى التســليم. واجعل اللهم قولَك لنا إذا وقفنـا بين يـديك: ((إذهبـوا فقـد غفرتُ لكم وأنا الغفور الـرحيم)). بفضـلك وكرمـك يـا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. وَآخِـرُ دَعْوَانَـا أَنِ الْحَمْـدُ لِلّـهِ رَبِّ الْعَــالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَــلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَـيِّدِنَا إِبْـرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنَا آلِ إِبْـرَاهِيمَ، وبَـارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْــرَاهِيمَ، فِي

الْعَــالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيــدٌ مَجِيــدٌ. سُــبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ اِلْعِــزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَٰمٌ عَلَي اَلْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ اِلْعَٰلَمِينَ.

جمعهــا العبــد الفقــير: ســليم بن الطاهر رحموني

إمام أستاذ خطيب ومدرِّس بمسـجد التجانيـة بمدينة بسكرة / الجزائر /